

مقارنة نظرية ابن خلدون مع نظريات اكتساب اللغة الأخرى

في الأسبوع السادس قمنا بالمقارنة بين نظرية ابن خلدون ونظريات اكتساب اللغة.

نظرية بن خلدون وهي:

- اكتساب اللغة من خلال التمرع أو العيش في بيئة وسماع لغتها.
- الاكتساب والتعلم يكون بواسطة أو عن طريق الحفظ، والفهم، والمران، والاستمرار.

نظريات اكتساب اللغة هي:

- النظرية الفطرية (Innatism):
 - يتم اكتساب اللغة بنفس الطريقة التي يكتسبون بها الوظائف البيولوجية الأخرى.
 - الأطفال يملكون "أداة اكتساب اللغة" (LAD) والتي تساعدهم على اكتساب "القواعد الكلية"
- النظرية السلوكية (Behaviorism):
 - التقليد والمحاكاة
 - الممارسة والتكرار
 - الترابط والاقتران
 - الاشتراط ويتضمن التحفيز والاستجابة
 - التدعيم والتعزيز
 - التنشئة Nuture
- النظرية التفاعلية (Interactionism):
 - من خلال التجربة والممارسة.
 - يعتمد اكتساب الطفل للغة على كمية اللغة التي يتعرض لها.

هناك اشتراك واتصال بين نظرية ابن خلدون ونظريات اكتساب اللغة الأخرى التي ذكرتها في الأعلى.

1. تشترك نظرية ابن خلدون والنظرية الفطرية في:
 - اكتساب اللغة امر وجداني ذهني.
 - المعرفة الضمنية غير الشعورية بقوانين اللغة والتي تمكنه من انتاج الجمل وفهمها.
 - مقدرة متحدث اللغة على تنويع استعمال اللغة بحسب تنوع سياق الحال.

وتختلف في:

- كلام العرب واسع ولكل مقام مقال يختص به.
 - كمال الإعراب والإبانة.
2. تشترك أو تتصل نظرية ابن خلدون والنظرية السلوكية في:
 - يكرر ويمارس استخدام اللغة التي تم سماعها
 - ان يستمع الطفل إلى كيفية توظيف المفردات في معانيها الصحيحة من الأشخاص أو البيئة المحيطة.
 - التمرع في المجتمع وسماع اللغة التي يتحدثونها
 - يتلقن التراكيب ويجدد المعلومات.
 3. وتشترك نظرية ابن خلدون والنظرية التفاعلية في:
 - أهمية التواصل الطبيعي مع المحيطين للممارسة اللغة.
 - يزداد الاكتساب ويرسخ بكثرة الاستخدام ليتمكن من الحفظ.
 - اكتساب اللغة لدى الطفل هو تفاعل معقد بين الصفات البشرية للطفل والبيئة المحيطة به
 - أهمية المدخول اللغوي المكتسب من البيئة.